النسخة والنسخين في زمانه وثم غيرها ولا علم لنا بها او علمناه وليس له هذا الثواب
وقال شيخنا سيدي محمد بن عمر الفدالسمي والنكتة هو ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله بمصيفقتها اذ هو صاحب الاسرار المكنونة ويلزم عليه ان يكون النبي انا
منه كوا فيه جميع الرسالة الرابعة البعض تصريحا والبعض تلويحا لانه ورد ان الله تبارك
وتعالى اودع فيه جميع ما اودعه في الكتب المنزلة انتهى رحمه الله وصلى الله قيل
لم تكتب في الزمان الاول بعد البسملة وانما احدثها بنو هاشم ثم وقع الاجماع على
انه لا يكتب كتابا الا وكتب فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد البسملة و
قد استحب العلماء ابتداء بها كل محدثة لكل [illegible] مصنف ومدرس وخطيب وبين
يدي كل امر مهم ومن الناس من يعطفها بالواو على الجملة خبرية والمراد فيه
صلى الله على محمد بما عسى ان تبلغ هذا تنبيها عليه ومنهم من يراها طلبية له
لفظها لفظ الخبر ومعناه الانشاء والتقدير به اللهم صل على سيدنا والسيد
الكامل المحتاج اليه واستعماله في غير الله حقيقة قال تعالى وسيدا وحصورا وا
لفيا سيدها واختلف في اطلاقه على الله تعالى فقيل منعه وقيل يكره وقيل يجوز
محمد قيل منقول من اسم مفعول المضعف وافضل من سمي به نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم لكثرة حمده [illegible] الخلق له ولكثرة خصاله المحمودة وهو ابلغ من
محمود للتضعيف حملا على القاعدة سماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته
لموت ابيه قبلها بالهام من الله تعالى ليكون على وفق تسمية الله تعالى له به قبل الخلق
بالفي عام على ما ورد في الخبر عند ابي نعيم ولانه راى سلسلة من فضة خرجت من
ظهره لها طرف بالمشرق وطرف بالمغرب ثم عادت كانها شجرة على كل
ورقة منها نور واهل المشرق والمغرب جميعا يتعلقون بها فعبرت بمولود
يخرج منه يتبعه اهل الخافقين ويحمده اهل السماء والارض فسماه بذلك رجاء
تحقق الرؤيا وقيل له لم سميت ابنك محمدا وليس من اسماء ابائك ولا قومك فقال
رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق الله رجاءه وروى ابن عساكر عن كعب
الاحبار انه اخبر ان اسمه مكتوبا على ساق العرش وفي السموات وعلى كل قصر وغرفة
في الجنة وعلى نحور الحور العين وعلى ورق شجرة طوبى وسدرة المنتهى وا
طراف الحجب وبين اعين الملائكة ولم يسم به احد قبل زمانه صلى الله عليه
وسلم لا عرفا قرب زمانه وانتشر في الكتب نعته سمى قوم اولادهم به رجاء
النبوة لهم والله اعلم حيث يجعل رسالاته وعد منهم خمسة عشر على ما بينه
بعض المحققين وحمى الله تعالى ان يدعي احد النبوة ممن سمي به غيره ونقل
بعضهم ان اسمه في التوراة محمد وفي الانجيل احمد وهما بمنزلة واحدة في

التسمية

التسمية لان الاسم مشتق من الحمد وقيل محمد ابلغ وقيل احمد ابلغ ونقل السهيلي
ان التسمية باحمد كانت قبل تسميته بمحمد وآله اي النبي صلى الله عليه وسلم
فيشاركهم في الدعاء السابق وهو الدعاء بالصلاة لان الدعاء لهم موجود وخصهم
لهم ونبه بمسألتنا صلى الله عليه وسلم احد اعلم وصلنا على [illegible] من المعجزات الاية القوية تبع القرآن
والمناسب للدعاء ان يراد اقاربه مطلقا ما كانوا او المؤمنين منهم والمؤمنات ومبا
ثم اختار الازهري وجماعة من المحققين وعزا لمالك وابن العربي لمالك انهم كل مؤمن تقي
وحديث فيه وان وقع فيهم في باب الزكاة والحج خلافا فقد الشافعي في كل
فخصهم بمؤمني بني هاشم والمطلب وهو احد قولين عن مالك ورجح عليه
صاحب المختصر في باب الزكاة وقال به سيدي زروق انه المذهب وابن العربي
انه صفى اليه مالك والدماغ انه المختار وعن ابن المشهور من مذهب مالك
[illegible] اختصاصهم بالولاية من هاشم دون المطلب وابن الحاجب فبنوا
هاشم [illegible] وغالب غيرهم جمعا بينهما فلا [illegible] المؤلف وصحبه اي
الصلاة على صاحب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واردت خلوا وبعضهم في ال
على احد الاقوال لانهم يستحقون مزيد الثناء عليهم لانهم النحابين نصروه وجهد
[illegible] وكو بلغوا عنه ما منه سمعوا والصحابي لغة من يصحبك وبعينه في الحقة
وان قلت واما الصحابي عرفا فهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات
على الاسلام فدخل ابن ام مكتوم ونحوه من العميان وعيسى بن مريم والخضر
والياس والملائكة والجن لانهم يشتركون في اللقاء ان يكون متقدما ولانه لا [illegible]
في بين مقام الصحبة والنبوة والملائكة [illegible] الا [illegible]
على القول بتكليفهم بشريعته صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام ا
[illegible] مرتدا والاولى اعتبارا للتعبير فقيد [illegible] الصحبة وخرج عن
التعريف من لقيه صلى الله عليه وسلم وهو كافر وعكسا من لقيه صلى الله عليه وسلم
وهو مؤمن بغيره من الانبياء واما من لقيه صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن بانه سيبعث
فلا بد من لقيه صلى الله عليه بعد نبوته لما جزم به الاتصال [illegible] تبعا للشيخ
[illegible] فلا تثبت له الصحبة الا بعد البعثة وتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا كلهم رواه وروى عنه ذكره البخاري
في مراتب الصحبة وابن الاثير في جامع الاصول وسلم في الكلام على معنى السلام
عليه صلى الله عليه وسلم الحمد لله اتبعه للبسملة اقتداء بالكتاب العزيز
وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو
اجذم رواه ابن حبان في صحيحه وغيره واجذم بجيم وذال معجمة معناه ناقص